



آخِرَةُ الرَّسَالَةِ

رَبِّكَ وَلَيْسَ مُخْتَلِفًا عَمَّا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ خَلَقَ يَدْرُسُ جَبِيهٌ وَلَكِنَّ مَخَانَتَ

أُمَّةٍ ذَلِكَ الْعَجِيبُ الْوَاحِدَةُ مَخَانَتُ رَبِّكَ نَحْرُهَا حَيْثَا  
يَأْتِيهَا مَخَانَتُ تَسْبِيحُ الْحَرَجِ بَيْنَ زُطَانِيهِ . قَوْصِي تَعْمَدُ

طَاهِيَةٌ فِي مَدْرَسَتِهِ بَرَعَانِيَةٌ الْأَسْرَفُ . . . . .

قَوْصِي أَتَى إِلَى رَبِّكَ . وَحَكَتْ بِنْتُ زَمَلَانِيهِ

مَوْصَمٌ تَسْحَرُوبٌ مِئَةٌ عَالِ رَبِّكَ فِي أَيْدِيهِ

مَا أَلْبَسِي أَتَى لَكَ إِلَى صُنَا أَسْبُ ~~بِحُفَيْدِ مَا~~

وَأَجْمَعُ قَوْصِي الْبَيْتِ ~~وَأَجْمَعُ~~ رَبِّكَ أَلْهَمٌ وَقَارُ

لَيْمَ لَا تَمُرِّيهِ ؟ نَظَرْتَ أَلْهَمٌ إِلَى رَبِّكَ وَذُرْتُمْ

مِنْهُ الشَّمْرَةُ . وَلَمْ تُجِبْ شَيْئًا . . . . .

قَتَمَ رَبِّكَ أَنْ أَعَادَ رَ الْعَمَاتُ وَأَجْنَسِيهِ

عَنْهَا . وَهِيَ رَبِّكَ ذَالِكُ حَاصِدُ رَبِّكَ تَعْلَى

رَبَّاتٌ عَلَى مَيْمَنَةٍ وَرَأْسِيَّةٌ مِنْ مَالِيزِيَا، وَسَامَرَتْ  
إِلَيْهِ. وَقَدْ رَسَدَ وَحَمِيرٌ رُتْرُوجٌ وَرَأْسُجُبٌ وَلَمْ  
يَبْتَصِلْ بِهَا قَطُّ، وَرَأْسُتْرِي بَيْنَنَا، حَكَكَهَا حَيَاتُهُ  
عَلَى الْمَسْجِدِ، وَاجِبَهُ رَبَّاتٌ حَكَكَهَا حَيَاتُهُ الرَّجَالَةَ.

مَجَلِّ أَهْلَ شَامٍ ..... يَدْرُ مَا رَجَبٍ  
رَبَّاتٌ أَيْبَابٌ • بَيْتْرَةٌ • مَسْجِدٌ ..... مَا إِذَا بِمَا يَنْظُرُ  
إِلَيْهِ بِبَيْتِهَا الرَّاحِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ إِسْنَةُ الْأَمْشَرِ  
قَالَ: "إِسْمَائِيلُ بْنُ هَالِ الرَّاحِيَّةِ، فَتَجَمَّعَ الْأَهْلُ ذُو  
وَأَهْلِهِ وَأَخُوهُ وَاصْلَحُوا، قَالَ رَبَّاتٌ  
بِحَيْ أَيْبَابٍ" مَالِيزِيَا أَسَى بِذَلِكَ إِلَى هُنَا، أَنْتَ تَعْلَمُ  
مُخْفِيَةً أَعْلَامًا.

فَكَ الْأُمُّ فِي رِيَاكُ وَبِحَيْثُ شَرَعِيَّتِنَا الصَّوْفِيَّةِ  
الْمَقْطُوكِ \* إِبْنِي آسِيفَةَ حَيْثَا لَقْنَا أَقْطَاتُ  
الْعُرَاكُ " ثُمَّ دُ صَبَتْ .....

صَلَّى مَقْبَلِ الْأَيَّامِ ..... وَرَحَاتِ

الْحَيَاةِ عَلَى الْخَيْرِ وَالسَّخِ . يَبْقَى أُنْسَى إِلَى

رِيَاكُ جَارِمِثَ فَمِنْهُ الْفَرَسَةُ الْقَرِيْمَةُ .

وَإِخْبَرَهُ بِرُحَاتِ أَيْسَهُ ...

وَقَدْ جَاءَتْكَ أَنْ أَمَادِرَ . حَقَّ أَنْ تَلِي

بِسَالَةٍ إِلَى رِيَاكُ . وَنَاكُ وَكَيْدِنَا فَمِنْهُ الرِّسَالَةُ

صَلْوِيَّةٌ فِي بَيْتِ أَيْلِكَ رَبِّي أَخْبِرْ لِعَطَائِفَا ...

قَرَأَ رِيَّانَ قَدِيدَ الرِّسَالَةِ.

الرِّسَالَةُ

ابْنَةُ الْقَيْبِ.

أَنَا أَسِنَّةٌ حَيَّةٌ. أُنَا حَاءٌ إِلَى مَا لِي بِهَا

وَأَخْرَجْتُ أَرْوَاهُ لَكَ. جَلِغْتُمْ أَمَا أَحْبَبْتُمْ مِثْلَهُ

أَنَا أَحْبَبْتُ لِي.

أَمَا ذَاتُ الْعَيْتِ الرَّاحِيَةِ سَيَسْتَبْتُ

رِيَّانًا، هَذَا وَرَبِّهِ تَلَكَّ سَتَّةً. وَحَكَتْ بِلَعْبُ

بِخِي الْبَيْتِ وَخَارِجِ الْبَيْتِ. قَوْمًا حَتَّى يَلْعَبُ

فِي الْحَبْرَةِ. وَحَمِيرَةَ فِي عَيْنِي.

أُمَّةُ الْقَيْبِ.

سَبَقَتْ مِنْهُمْ قَرَأَ الرِّسَالَةَ. وَاللَّهُ يَوْمًا يُفْرَقُ

رَشِيْقٌ وَفَرَسٌ سَبِيحٌ أُمَّةٌ ذَاتُ الْعَيْبِ الْوَاحِدَةِ.

وَقَالَ لَهُ تَسْبِيحُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَقَصَى

رُحْلَكَ أَلَّا يَمُومَ مَعْبُدٌ وَوَالِدًا إِلَّا شَاهُ وَالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَاكَ إِتْمَانًا يَلْعَنُ عَيْشَكَ الْعَبَسُ أَحْسَى مَعَاوِ

جِلًا مَعَاوِيَّةً وَلَا عَمْرٍوعَمَّا وَقَدْ أَلْعَمَا قَوْلًا حَرِيْمًا.

وَأَحْفِظْ لَعْمًا جِنَاءَ الدُّكِّ مِنَ الرَّخْمَةِ وَقَدْ الرُّبِيْعِ

حَمَمًا حَمَّا رَبِّيَابِي مَسِيْرًا.

بِحَابِئِي رَشِيْقٌ جَمَاءٌ شَدِيْدًا.

وَحَبَّاتُ حَيَاتِهِ حَمْلُهُ عَلَى الْأَسْعَدِيْنَ. وَشَا:

لَهُمْ أَسْمَعُ لَكَ يَا أُمِّي..... وَإِلَّا أَنَا عَلَى الشَّارِ:

وَأَحِبُّ رَشِيْقَ الْعَوْدِ. وَبَعْدَ مَعَمَّرِيَاتِ الْعِيَانِ.